لآخذك بما لا تحب ولو كان غيرك لأكرهته على ما أحب ولكن دلني على من ينوب عنك .

فدل على ابن جامع وقال له عليك بغلام من بني سهم قد أخذ عني وعن نظرائي وتخرج وهو كما تحب .

فأخذه إبراهيم معه فأقدمه بغداد فهو الذي كان سبب وروده إياها .

نسبة ما في هذه الأخبار من الأغاني .

صوت من المائة المختارة .

(لقد طُفْتُ سبعاً قلتُ لمّا قَضَيْتُها ... ألاَ ليت هذا لا عَلَيّ َ ولا لِيَا) .

(يُسَائلني صَحْبِي فما أَعقِلُ الّذي ... يقولون من ذِكْرٍ لليلَى اعترانيا) .

عروضه من الطويل .

ذكر يحيى بن علي أن الشعر والغناء لأبي سعيد مولى فائد وذكر غيره أن الشعر للمجنون .

ولحنه خفيف رمل بالبنصر وهو المختار .

وذكر حبش أن فيه لإبراهيم خفيف رمل آخر .

والذي ذكر يحيى بن علي من أن الشعر لأبي سعيد مولى فائد هو الصحيح .

أخبرني عمي عن الكراني عن عيسى بن إسماعيل عن القحذمي أنه أنشده لأبي سعيد مولى فائد .

قال عمي وأنشدني هذا الشعر أيضا أحمد بن أبي طاهر عن أبي دعامة لأبي سعيد وبعد هذين البيتين اللذين مضيا هذه الأبيات .

(إذا جئتَ بابَ الشّعْبِ شِعْبِ ابن عامرٍ ... فأقْرِئ غزالَ الشّعْبِ مِنّي سَلامِيَا) .

(وقُلْ لغزال الشّعْب هل أنتَ نازلٌ ... بشِعْبِكَ أم هل يُصْبِحُ القلبَ ثاويا)